**الاسم واللقب: أ.د. محمد زلاقي**

**مادة: منهجية البحث**

**السنة الأولى ماستر: أدب عربي قديم**

**محاضرات السداسي الثاني**

**المحاضرة رقم 01 بعنوان: تحقيق المخطوطات**

**مفهوم التحقيق:**

هو محاولة ضبط المخطوط وإعادة إخراجه في صورة تطابق أو توافق تلك التي وصلنا بها عن صاحبه. ويتعين على الباحث المحقق أن يتحقق من صحة عنوان المخطوط واسم صاحبه، ونسبته إلى مؤلفه.

ونميّز في عملية التحقيق بين ثلاث مراحل أساسية:

1. **المرحلة التي تسبق التحقيق:** وتتعلق بالتحضير للعملية، حيث تتضمن رحلة البحث عن المخطوط الذي سيكون موضوعا للتحقيق، وتعيينه.
2. **مرحلة التحقيق:** وتتضمن ضبط المخطوط ومحاولة إخراجه في صورة توافق تلك التي ورد بها عن صاحبه.
3. **توابع التحقيق:** ويقصد بها تلك المقدّمات والفهارس التي تسهم في الإفادة من المخطوط بعد تحقيقه.

**أولا: المرحلة التحضيرية:** تتم في هذه المرحلة عملية البحث عن المخطوط وتحديده ليكون موضوعا للبحث أو التحقيق بحيث يتعين على الباحث المحقق:

* أن يتأكّد من أن المخطوط لم يسبق تحقيقه من قبل، فإن كان قد سبق وأن عولج من قبل، أصبح لزاما على الباحث أن يقدّم المبرّرات العلمية المقنعة التي تخوّل له جدوى إعادة تحقيقه ونشره.
* ولإنجاز هذه المرحلة، على الباحث أن يستعين بالكتب ذات العلاقة، وأن يستشير المختصين، وأن يعاين المجلات المختصة، ومنشورات دور النشر التي تعنى بالتراث.
* بعد أن يتحرّى الباحث حول المخطوط المراد تحقيقه، ويتأكّد من صلاحية العملية، يشرع في جمع المعلومات عن المخطوط بالعودة إلى المصادر المختصة، والفهارس العامة لدور النشر، وفهارس المخطوطات، باحثا مستقصيا عن النسخ ذات الأهمية، وهي النسخ الأصلية.